بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، 24 جمادي الأولى 1434هـ | 2013/04/05م | رقم الإصدار:PR13035

بيان صحفي

كياني يرش الملح على جراح بلوشستان

بلوشستان ستنعم بالأمن والسلام مجدداً في ظل دولة الخلافة القادمة قريبا إن شاء الله

(مترجم)

أعرب الجنرال كياني خلال زيارته إلى كويتا، عاصمة إقليم بلوشستان المضطرب، في الرابع من نيسان أبريل 2013، أعرب عن سعادته "بالانتخابات الشاملة" القادمة في النظام الديمقراطي، وحث الناس على المشاركة فيها. ويعد هذا البيان بمثابة رش للملح على جراح المسلمين النازفة في بلوشستان، فبسبب الديمقراطية نفسها تمكن الخونة في القيادة العسكرية والسياسية من إشعال الصراع العرقي والطائفي داخل بلوشستان، وذلك من أجل أسيادهم الأمريكيين.

وكياني هذا الذي كان اليد اليمنى لمشرف، عمل شخصيا على إنشاء شبكة "ريموند ديفيس"، وهذه الشبكة المخابراتية السرية نفذت عمليات القتل والتفجيرات في البلاد، وذلك لتوفير فرصة لأمريكا لمتابعة تنفيذ خططها الاستعمارية في بلوشستان الغنية بالموارد الطبيعية، تحت ستار مشروع "إعادة الأعمار"، بالرغم من أنّ أمريكا تخفي حقيقة أنّها هي المسئولة عن دمار المنطقة! وهذه الشبكة تتولى القيام بأعمال إرهابية لصالح أميركا في العراق والعديد من بلدان أمريكا اللاتينية وأفريقيا، مما تسبب في اندلاع حروب أهلية وسفك لدماء كثيرة، وما ذلك إلا لحفظ المصالح الأمريكية.

وكأنّ هذا لم يكن كافيا، فقد سمح كياني، شريك مشرف في الخيانة، للقوات الأمريكية بالوجود في بلوشستان وعلى حدود شامان، من أجل نشر الخوف بين الناس وتهديد قواتنا المسلحة. وعلاوة على ذلك، فإنّ دور القنصلية الأميركية في كراتشي في تأجيج الفتن في بلوشستان أمرٌ معروف، ومع ذلك فإنّ الخونة لا يرون بأسا في السماح للسفارة الأمريكية وهي ثاني أكبر سفارة في العالم بالقيام بهذه الأعمال.

إن الديمقراطية هي التي تحلل الحرام لهؤلاء الخونة من خلال التعديل الدستوري للمادة السابعة عشرة وغيرها، وهذا هو السبب الذي يدفع بالخونة وأسيادهم الأميركيين لتشجيع الناس لممارسة اللعبة الديمقراطية، فهي التي تضمن خيانتهم وتغطي عليها رغم مخالفتها الصريحة للإسلام.

إنّها الخلافة وحدها التي تحفظ للمسلمين في بلوشستان أمنهم، على اختلاف مذاهبهم، كما فعلت على مدى قرون من الزمن. فالإقليم بالكامل كان تحت حكم الخلافة الراشدة، وقد نعم المسلمون فيه بالأمن والسلام لأكثر من تسعة قرون في ظل دولة الخلافة، قبل الغزو البريطاني لشبه القارة الهندية.

وقريبا عند قيام دولة الخلافة بإذن الله، فإن النفوذ الاستعماري في بلوشستان الذي هو سبب الاضطرابات فيها سينتهي، حيث ستقوم الخلافة بإغلاق كافة القنصليات الأمريكية والسفارات والقواعد التابعة لها، وترحيل مسئوليها وموظفيها والإرهابيين الذين يشرفون على التفجيرات والاغتيالات، كما سيتم قطع كافة الاتصالات مع المسئولين في القوى الأجنبية المعادية. وستقوم الخلافة بكل هذا لأنّه لا يجوز للخليفة المبايع من الأمة، كما لا يجوز للأعضاء المنتخبين في مجلس الأمة أن يتجاهلوا تطبيق أي أمر من أوامر الله سبحانه وتعالى.

أيها الضباط في القوات المسلحة الباكستانية!

إلى متى ستظلون تسمحون لعميل أميركا، كياني، بإساءة استخدام قوتكم للحيلولة دون سقوط الديمقراطية قبل ظهور دولة الخلافة؟ فارفعوا دعمكم عن هذه الديمقراطية الكافرة، فقد حان الوقت لإعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة دولة الخلافة فوراً.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

Webpage: www.000-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/htmediapak
e- Mail: htmediapak@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214